

كل الفضائل ، فأصبح اللصوص فوق الرءوس .. والشرفاء تحت الأقدام. لا أستطيع أن أتصالح مع زمان يعلى السفهاء ويسقط أبناء الأصول .. ولا أقصد بأبناء الأصول هنا طبقة أو مركزاً أو مالاً .. ولكن أبناء الأصول عندي هم أصحاب الخلق . لأن الله تعالى حينما أراد أن يصف نبيه محمداً عليه الصلاة والسلام لم يصف نسبه أو حسبه أو ماله .. ولكنه قال تعالى : « وإنك لعلی خلق عظیم » .

فليس فى الإنسان أعظم من أخلاقه .. وإذا خسر الإنسان أخلاقه فقد خسر أعظم ما فى البشر .

قالت : وإلى متى سنظل نلعن الزمن وما فيه .. الأشياء تتراجع والملايين يسقطون كل يوم فى مستنقع الزمن الردىء ، فأين سيكون طريق النجاة ؟ .

قلت : حينما تشتد الرياح ويرتفع موج البحر ويظلم الليل ويسقط الجليد ، لابد أن تبحث الطيور عن صخرة أو شجرة تأويها من الطوفان .. وهى تفعل هذا بإحساسها ودون أن يوجهها أحد .. كذلك يفعل الإنسان النقى حينما تتساقط القيم حوله .. يحاول أن يظل إنساناً ويرتقى بنفسه ولو سقط الكل حوله .. يحاول أن يكون مترفعاً أميناً مخلصاً حتى ولو كان كل شىء حوله بعيداً عن ذلك ..

إننى أعلم أنها سباحة ضد التيار ، فليس هناك أصعب من أن